

زَهْرَةُ اللُّوزِ

فُتِّحَتْ بِأَكْرَمَةٍ، فَكُنْتُ كَمَا أَرَى
وَبَنَيْتُ حُبَّ الْعَيْشِ، حَوْلَكَ، زَاخِرًا
وَبَعَثْتُ فِي الْحَطَبِ الْمَثَلَجِ هَزْرَةً
وَأَشْعُتُ فِي الْجَوْ الْحَزِينِ مَسْرَةً
فَأَفَاقَتْ الْأَغْصَانُ مِنْ غَفْوَاتِهَا
أَصْبَحْتُ لِلْبُسْتَانِ بِهَجَّةِ عُمُرِهِ
وَلِمَوْكِبِ الْأَطْيَارِ، مُلْهِمَةَ الْغِنَا
وَحَدَوْتُ قَافِلَةَ الرَّبِيعِ، نَشِيطَةً
يَا زَهْرَةَ اللُّوزِ الْفَتِيَّةِ، هَذِهِ
بَعَثْنَا تَوَلَّدَ، مِنْ حَيَاةٍ فَايِيَّةِ
بَثَّ الْمَجَامِرِ لِلْعُطُورِ الزَّاكِيَّةِ
وَوَهَبْتِهِ الْأَنْفَاسَ، حَرَى*، دَافِيَّةِ
مَسَحَتْ مَا فِي* مُقَلَّتِيهِ الْبَاكِئَةِ
فَإِذَا بِهَا، لَوْ لَا وَشَاحِكِ، عَارِيَّةِ
نَشْوَانِ، يَنْعَمُ بِالْحَيَاةِ الرَّاضِيَّةِ
وَلِمَوْكِبِ الْأَزْهَارِ، عَيْنَا رَاعِيَّةِ
أَكْرَمُ بَرَكَبِ أَنْتِ فِيهِ الْحَادِيَّةِ!
دُنْيَاكَ، فَاعْتَنِّي الْحَيَاةَ الرَّاهِيَّةِ!

أحمد الغماني

قلب على شفة ص 63 (بتصرف)
الدار التونسية للنشر 1966



زَهْرَةُ اللُّوزِ

فُتِّحَتْ بَاكِرَةً، فَكُنْتُ كَمَا أَرَى
وَبَشَّتْ حُبَّ الْعَيْشِ، حَوْلِكَ، زَاخِرًا
وَبَعَثَتْ فِي الْحَطَبِ الْمُثَلَّجِ هِزَّةً
وَأَشَعَّتْ فِي الْجَوِّ الْحَرِينِ مَسْرَةً
فَأَفَاقَتْ الْأَغْصَانُ مِنْ غَفَوَاتِهَا
أَصْبَحَتْ لِلْبُسْتَانِ بَهْجَةً عُمُرِهِ
وَلِمَوْكِبِ الْأَطْيَارِ، مُلْهِمَةً الْغِنَا
وَحَدَوْتَ قَافِلَةَ الرَّبِيعِ، نَشِيطَةً
يَا زَهْرَةَ اللُّوزِ الْفَتِيَّةِ، هَذِهِ
بَعَثَاتُ تَوْلُدٍ، مِنْ حَيَاةٍ فَايِيَّةِ
بَثَّ الْمَجَامِرِ لِلْعُطُورِ الزَّاكِيَّةِ
وَوَهَّبَتْهُ الْأَنْفَاسَ، حَرَّى *، دَافِيَّةِ
مَسَحَتْ مَآقِي * مُقْلَتِيهِ الْبَاكِةِ
فَإِذَا بِهَا، لَوْ لَا وَشَاحُكَ، عَارِيَّةِ
نَشْوَانٍ، يَنْعَمُ بِالْحَيَاةِ الرَّاضِيَّةِ
وَلِمَوْكِبِ الْأَزْهَارِ، عَيْنًا رَاعِيَّةِ
أَكْرَمُ بَرَكَبٍ أَنْتِ فِيهِ الْحَادِيَّةِ !
دُنْيَاكَ، فَاعْتَنِقِي الْحَيَاةَ الرَّاهِيَّةِ !

أحمد اللغمانى
قلب على شفة ص 63 (بتصرف)
الدار التونسية للنشر 1966



زَهْرَةُ اللّوْزِ

فُتِّحَتْ بِاِكْرَةٍ، فَكُنْتُ كَمَا ارَى
وَبُنْتُ حُبَّ الْعَيْشِ، حَوْلِكَ، زَاخِرًا
وَبَعَثْتُ فِي الْحَطَبِ الْمُتَلَجِّ هِزَّةً
وَأَشَعْتُ فِي الْجَوِّ الْحَرِيحِ مَسْرَةً
فَأَفَاقَتِ الْأَغْصَانُ مِنْ غَفْوَاتِهَا
أَصْبَحْتُ لِلْبُسْتَانِ بِهَجَّةِ عُمُرِهِ
وَلِمَوَكِبِ الْأَطْيَارِ، مُلْهِمَةَ الْغِنَا
وَحَدَوْتَ قَافِلَةَ الرَّبِيعِ، نَشِيطَةً
يَا زَهْرَةَ اللّوْزِ الْفَتِيَّةَ، هَذِهِ
بَعَثْنَا تَوْلَدًا، مِنْ حَيَاةٍ فَايِنَةَ
بَثَّ الْجَامِرِ لِلْعُطُورِ الزَّاكِيَةَ
وَوَهَبْتَهُ الْأَنْفَاسَ، حَرَى *، دَافِيَةَ
مَسَحَتْ مَآقِي * مُقْلَتِيهِ الْبَاكِيةَ
فَإِذَا بِهَا، لَوْ لَا وِشَاحِكَ، عَارِيَةَ
نَشْوَانَ، يَنْعَمُ بِالْحَيَاةِ الرَّاضِيَةَ
وَلِمَوَكِبِ الْأَزْهَارِ، عَيْنَا رَاعِيَةَ
أَكْرَمَ بِرِكْبِ أَنْتِ فِيهِ الْحَادِيَةَ !
دُنْيَاكَ، فَاعْتَنِّي الْحَيَاةَ الرَّاهِيَةَ !

أحمد الغماني

قلب على شفة ص 63 (بتصرف)
الدار التونسية للنشر 1966

